

بالفيديو | النياي يستعرض القسم الروسي ومختبراته بالمحطة الدولية



دبي: يمامة بدوان

أوضح سلطان النياي، رائد الفضاء الإماراتي، أن القسم الروسي في المحطة الدولية، يمتاز بكثرة بوابات التحام مركبات «سويوز» و«بروغريس» بالمحطة، كما أنه موزع بين إدارة المحطة وإجراء التجارب، وذلك خلال مقطع فيديو، مدته 23 دقيقة، نشره على «تويتر»، شمل جولة تعريفية باللغة العربية أجراها في القسم الروسي، وتضمنت أول وحدة أرسلت إلى الفضاء مع بناء المحطة، والمختبرات، والبوابة التي شهدت دخول زميله هزاع المنصوري، للمحطة عام 2019.

وقال إن «نود 1» يربط القسم الأمريكي مع الروسي، الذي يستخدمه الرواد لتخزين احتياجاتهم اليومية، مثل أدوات النظافة الشخصية، وبعض المعدات التي تستخدم بالعمل، مروراً بأول قطعة وصلت إلى المحطة عام 1998 وظلت غير مأهولة بالرواد حتى عام 2000. ثم انتقل إلى غرفة المعيشة الروسية، التي تشمل أمكنة للنوم والتحام مركبات الشحن «بروغريس»، موضحاً أن ما يميز هذا المكان أنه يمثل المكان الذي دخل منه زميله المنصوري للمحطة عام 2019

على متن مركبة سويوز، ليكون أول رائد فضاء إماراتي يؤدي مهمة في المحطة الدولية، حيث لا يزال «علم الإمارات» شاهداً حتى اللحظة على تخليد هذا الإنجاز الوطني، كما أنه يشمل 6-7 نوافذ دائرية لتصوير الأرض والمركبات التي تصل المحطة.

التحكم اليدوي

وأضاف أن القسم الروسي يشمل أجهزة قياس الوزن، التي يجب على الرواد إجراؤها، من أجل تزويد الأطباء على الأرض بالنتائج، للتأكد من عدم تعرض أجساد الرواد لضعف في البنية العضلية، لتجنب هشاشة العظام، كذلك يتضمن معدات للتحكم اليدوي بالمركبات القادمة للمحطة، في حال تعطل نظام الملاحة فيها، وجهاز التحذير من حالات الطوارئ، التي قد تعرّض حياة الرواد للخطر، وهي الحريق، وانخفاض الضغط الجوي الناجم عن اصطدام حطام فضائي بالمحطة، وتسرب غاز سام الأمونيا للمحطة، حيث تدريباً للتعامل مع هذه الحالات بكل جدية واحترافية.

كما استعرض النيايدي في جولته، المختبر الروسي، الذي تجري فيه كثير التجارب، مثل صندوق القفزات وأداة التحكم بالذراع الروبوتية الأوروبية «إيرا»، كذلك القطعة الأخيرة التي وصلت المحطة، وتسمى «أون»، وتتضمن أماكن التحام مركبة سويوز، التي تضم غرفة معيشة للرواد على عكس «دراغون». مشيراً إلى أن البوابات بين غرف القسم الروسي دائرية، على عكس الموجودة بالقسم الأمريكي، المربعة.

معادلة الضغط

وأوضح أن غرفة معادلة الضغط الجوي في القسم الروسي، يستخدمها الرواد الروس قبل مهمات السير بالفضاء وبعد العودة منها، أو مكان سكن مؤقتاً للرواد الجدد بالمحطة، كما استعرض لوحاً جدارياً مثبتاً عليه شعار مهمة زميله المنصوري، الذي وصل المحطة على متن «سويوز» برفقة زميله جسيكا مير وأوليف سكريبوشكا.